كيمز: دراسة حالة عن الشراكة

إعادة تشكيل صناعة الصيد
حسن، صياد من كيسمايو

في العام ٢٠١٦، استقبلت مدينة كيسمايو المطلة على المحيط، ما يزيد على ٢٥،٠٠٠ لاجئ ممن عادوا إلى الصومال من مخيم داداب للاجئين في كينيا.

وحيث أن هؤلاء العائدين في أمس الحاجة إلى المأوى و العناية الصحية و التعليم والحماية ودعم سبل المعيشة الأخرى. و حيث أن الشباب بشكل خاص يكونون عرضة للمخاطر المترتبة في مثل هذه الظروف و غياب الدعم يتركهم وحيدين في مواجهة خطر استدراجهم إلى المجموعات المسلحة أو النشاطات الإجرامية أو حتى خيارات الهجرة غير الشرعية.

و بالعمل بشكل قريب مع المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و اللجنة الأمريكية للاجئين إضافةً إلى دعم الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ ، فقد قدمت كيمز دعماً لقطاع صيد السمك في كيسمايو من خلال تقديم تسهيلات تمويلية للجمعيات التعاونية للصيادين لتمويل النشاطات المتعلقة بالصيد بما فيها بناء القوارب وإصلاحها، وتصنيع شبكات الصيد، و تصنيع السمك و تغليفه و توزيعه.

تمكنت كيمز من خلال هذه التمويلات من تسهيل خلق ٣٠٠ فرصة عمل إضافية للاجئين الشباب العائدين وذلك في قطاع الصيد النامي.

بلغت محفظة كيمز للتمويلات المتركزة في صناعة الصيد ما يزيد على ٥ دولار.

الممولين:

UNHCR
The UN Refugee Agency

giz Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

شريك

ARC
American Refugee Committee

كيمز: قصة نجاح

توزيع الأمل في كؤوس الشاي

عبدي دوالي، مالك متجر لبيع الشاي، هرغيسا

بعد أن عانى السيد عبدي دوالي من شح فرص العمل في مدينته هرغيسا في أرض الصومال، وهو في عمر الـ ٢٣ عام، كان حلم الذهاب إلى أوروبا بحثاً عن حياة أفضل يبدو الحل المنشود له. وفي عام ٢٠١٢، حاول الوصول إلى أوروبا و ذلك من خلال الانخراط في رحلة شاقة عبر أثيوبيا و السودان وصولاً إلى ليبيا.

و بقي في ليبيا لأكثر من ثلاث سنوات و هو يحاول إيجاد السبيل لعبور البحر المتوسط.وبعد العديد من المحاولات لم يتمكن من القيام بذلك. وقد شهد وفاة العديد من أصدقائه وهم يحاولون عبور المتوسط. و في النهاية، تخلى عن حلمه هذا و عاد أدراجه إلى أرض الصومال.

وبعد ذلك سمع ببرنامج التمويل لإطلاق المشاريع الجديدة لرواد الأعمال التي تقدمها كاه الدولية لخدمات التمويل الأصغر (كيمز).

في العام ٢٠١٦، تلقى مساعدة من كيمز ليقوم بتطوير خطة عمل إلى جانب تمويل بمبلغ قدره ١،٦٠٠ دولار ليبدأ بمشروعه، هو عبارة عن مطعم وجبات سريعة في هرغيسا. وقد لاقى مشروعه النجاح. و قام الآن بتوظيف ٣ موظفين و يبيع ما يزيد على ٦٠٠ كأس من الشاي في اليوم الواحد.

و يتذكر دوالي تجربته و يقول: " لم أدرك كم كان صعباً الوصول إلى أوروبا ، و سريعاً ما تحول حلمي إلى كابوس. أشكر الله أنني تعرفت على كيمز و بدعمٍ منهم بدأت مشروعي هذا، لقد غير ذلك حياتي، و الآن أصبحت عضواً فاعلاً في مجتمعي المحلي. فبالإضافة إلى كوني أحصل على دخل يلبي لي احتياجاتي ، فإنني أقوم بخلق فرص عمل للآخرين."

و بالنظر إلى مستقبله يقول دوالي: "لدي حلم جديد الآن، و ذلك بأن أصبح أكثر نجاحاً في مشروعي هذا و أن أكوّن عائلة هنا في هرغيساز"

كيمز: قصة نجاح

العودة الناحجة
إكرام، مالكة مشروع صغير، كيسمايو

ولدت إكرام في كيسمايو، و لكن الحرب أجبرتها على ترك منزلها ووطنها و انتهى بها المطاف في مخيم داداب للاجئين في كينيا.

وبعد سبع سنوات استطاعت إكرام العودة إلى كيسمايو.

و حيث أن فرص العمل كانت نادرة، فقد اضطرت للبحث عن وظائف غير مناسبة و وظائف محفوفة بالمخاطر، و لكن بعد حصول إكرام على تمويل بـ ٨ دولارمن كيمز، مكنها ذلك من تمويل شراء صفائح القصدير التي استخدمت في بناء نقطة بيع صغيرة و تجهزيها برفوف لتخزين التمور، ومواد التجميل، والصابون، و المعكرونة، و مجمدة لبيع المثلجات (آيس كريم).

تقول إكرام: **"لقد أصبح لدي دخل يمكن الاعتماد عليه".**

حيث يؤمن لها متجرها هذا نقود تكفي لتغطية مصاريف الطعام و المدرسة لأطفالها.

و تقوم إكرام بإجراء السداد اللازم للتمويلات بشكل منتظم وتتطلع لأن تكون مؤهلة للتمويل الثاني و الذي سيكون أكبر حجماً و سيمكنها من رفع مخزونها و خدمة عدد أكبر من الزبائن.

و إكرام هي واحدة من أكثر من ٨٥٠ لاجئ و لاجئة عائدين تمكنت كيمز من مد يد المساعدة لهم ليصلوا إلى سبل عيش مستدامة في الصومال.